

درس بعد خطبة | واعلموا ان فيكم رسول الله 4

أبو إسحاق الحويني

اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق - [00:00:00](#)

والحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:26](#)

كما صليت كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين - [00:00:46](#)

انك حميد مجيد. هذا الدرس درس اليوم مناسب جدا. في هذه الاونة التي يتهم فيها على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم آ هب كثير من المسلمين بدافع المحبة والغيرة على عرضه صلى الله عليه وسلم الى نشر كتب - [00:01:06](#)

ترجمتها باللغات الاجنبية حتى يتسنى لاولئك الكافرين ان يعلموا من هو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي المسلمون جميعا لنصرته. لان نصارى الغرب ملاحدة اكثرهم ملاحدة لا علاقة لهم بكتابتهم. يشتم الله عز وجل هناك يبقى حرية رأي - [00:01:36](#)

ويسب عيسى عليه السلام يبقى حرية رأي ولا تنتفض الكنيسة ولا يكون لها رد فعل. فلما شتموا النبي صلى الله عليه وسلم وقام المسلمون قومة هائلة استيقظ كثير منهم على - [00:02:03](#)

فهذه القومة وقالوا من هذا الرجل الذي لما شتم اثار حفيظة مليار مسلم فمن هنا بدأوا يفتشون وينقبون عنهم فرأى كثير من الغيورين ان هم يعني يضربوا ويطرقوا على الحديد وهو ساخن وبدأوا ايه يأخذ - [00:02:18](#)

من كتب الشمائل شمائل النبي صلى الله عليه وسلم وكتب الخصائص النبوية ما يعلم هؤلاء برسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا بطبيعة الحال لا اقول هذه المحاضرات لهم. انما اقولها للمسلمين - [00:02:41](#)

اولا هم الذين يعنونني بالخطاب لانهم اذا استقاموا استقامت الدنيا لان العالم خسر كثيرا بانحطاط المسلمين. وبتخلفهم عن دورهم. يعني لو افترضنا جدلا زي حديث بريدة اللي في صحيح مسلم. النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا امر اميرا على سرية - [00:03:01](#)

اوصاه بتقوى الله في خاصة نفسه الاول. ومن معه من المسلمين ويقول اغزوا بسم الله وفي سبيل الله. لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا. دا دا الجيش رايح لمين؟ مش رايح للكفرة - [00:03:29](#)

اشوف اللي بيحصل في العراق النهادرة. ماذا فعلوا؟ النهادرة كل يوم اقل عدد انا رصدت من حوالي ثلاث اربع شهور بارصد الاعداد الاقل عدد شفته سبعتاشر واحد قتيل في اليوم. في - [00:03:58](#)

والمسألة بتصل الى مئة وعشرين ده طبعا غير الجرحى اللي طار له ايد واللي طار له رجل واللي طار له ايد ورجل واللي اتعمى واللي اتكسح دول بقى بالالوف المؤلفة لا يعلمهم الا الله. وامريكا هي اللي بتزكي الخلافات الطائفية حتى لا يلتئم شمل العراق - [00:04:18](#)

العراق يعني ليس له نظير في بلاد المسلمين ليه؟ لان هو يعني ببيضم اعراقا شتى ما يصلحش لها الا واحد رجلا شديدا جدا. يعني شف يعني عبد الملك ابن عرابة ما اعرفش يادبهم لحد فين الحجاج ابن يوسف الثاقب وما راح له - [00:04:42](#)

واني اللي هقول له اطلع من الباب ده طالع من ده هقطع رقبتة. اري رؤوسا قد اينعت وحن قطافها. نفسي اطوش الرز دي كلها جاي عند متعطش للدماء. واخذ بالك؟ بسبب الاعراق الكثيرة - [00:05:03](#)

اللي موجودة في العراق لا يكادون يلتئمون. تستغل الموقف والتفجيرات اللي بتحصل في المشاهد الشيعية اللي عاملها الامريكان
علشان مين اللي هيتهم بداهة السنة. يقوم يروحوا على السنة يحرقوا لهم مساجد ويقتلوهم. يقوم السنة ازاى؟ طب احنا -

[00:05:22](#)

ما لناش حاجة تيجي تحرق الجامع ده يقوموا السنة برضه حالقين لهم مساجد واكلين لهم ناس. وهكذا دواليك. هي دي بقى
الديموقراطية اللي عايزة تنشرها في الدنيا والعالم ادي لما الكفرة اللي يمسكوا الراية في العالم اه يحصل كده واكثر من كده. لكن اذا -

[00:05:42](#)

امسك المسلمون زمام الامر في الدنيا هيختلف الوضع تمام؟ يعني بقى حديث بريده ده تتمته ايه قال له واذا لقيت خصمك. فادعه
الى ثلاث خصال. وخير اشوف يعني شف يعني الفسحة - [00:06:03](#)

بلشوا هجم عليه على طول واغزوه ده كفرة ولاد ستين في سبعين. ليه؟ لانه لا يجوز ان يقتل رجل لمجرد انه كافر لازم يعمل حاجة
والا الله عز وجل لما قال لكم دينكم ولي دين - [00:06:27](#)

بقى لها الناس كفر لما ضرب الجزية عليهم اقرهم على كوفهم مش اقرهم يعني بمعنى رضى لا يعني خلاص خليك كفرة بس ادفعوا
الجزء. فاذا دفع الجزية لا يحل لاحد - [00:06:44](#)

الان يقتله لمجرد انه كافر. وده مذهب الائمة الاربعة. وجماهير اصحابها قال له ادعوههم الى ثلاث خصال الخصلة الاولى ان يسلم فاذا
اسلموا فلهم ما لكم وعليهم ما عليكم. خلاص بقوا معنا - [00:07:00](#)

خلاص وان اسلموا طبعاً اذا اسلموا في الاول ادعوههم الى الهجرة ترك آآ الديار بتاعتهم ويهاجروا طرق الى دار الاسلام قال لك لا احنا
هنسلم بس هنقعدهم لن نترك ديارنا خلاص. قل لهم خلاص ليس لكم في الفية ولا الغنيمة شيء - [00:07:20](#)

شيء الا ان تقاتلوا عايزين تقعدوا تعاملوا عوامل اعراض خلاص ما فيش مشكلة يبقى دي الخصلة الاولى. الخصلة اللي بعديها مش
عايزين يسلموا طب خلاص قل لهم ادفعوا الجزية ونكف عنك. قال لك لا مش دافعين الجزية - [00:07:42](#)

خلاص لم تبقى الا الثالثة قال فاستعن بالله وقاتله. ليه؟ طالما ضاقوا على الكفر ورفع ورفض لدفع الجزية ده دليل الصغار. دليل
الصغار. وما فيش كافر يشمخ بانفه في الدنيا - [00:08:11](#)

ابدا انا اقره واخليه برضو ياكل ويشرب وادافع عنه واحميه واحمي له مكاسبه وحقوقه والكلام ده بس يبقى مناخيره في الارض
خلاص وبعدين قال ايه؟ واذا دعاك اهل حصن على ان - [00:08:35](#)

ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله انما انزله على حكمك وحكم اصحابك فانك لا تدري اوافقت حكم الله ام لا عشان
كده ما يجيش واحد يفسر القرآن وان كانت الاية في غاية الظهور ويجزم ان هذا - [00:08:55](#)

ان هذا مراد الله تبارك وتعالى. لا سيما كمان الاية اذا يعني كان فيها معنى واثنين وثلاثة. فانت لما تقول مراد الله والله كذا وكذا مين
اللي عرفك ان هذا مراد الله؟ انما قل الذي يظهر من الاية كذا ودليله كذا وكذا. وعلل - [00:09:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزلهم على حكمه ولا ينزلهم على حكم الله. قال فانكم ان تغفروا حكمكم خير من ان تغفروا حكم الله
تطلع غلطان نزلني على حكم ربنا حكم ربنا عز وجل كذا كذا كذا طالعة غلط. يبقى انت نسبت للغلط الى الله - [00:09:47](#)

لا انسبه لنفسك. واذا ارادك اهل حصن على ان تعطيهم ذمتك وذمة الله ورسوله. فلا تعطيهم ذمة الله ورسوله ولكن اعطهم ذمتك
وذمة اصحابك. ادي الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان يبعث حد يقاتل الكافرين - [00:10:14](#)

بل رأى كما في الصحيحين امرأة مقتولة فانكر ذلك اشد الانكار. وقال من قتل هذه؟ قالوا يا رسول الله انها كانت معهم. قال
لكنها ما كانت تقاتل. فهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والذرية - [00:10:34](#)

فلا يحل لاحد ان يقتل امرأة لا يظهر عليها بذة القتال. تمام؟ لابسة بقى رائد لابسة نقيب لابسة عقيد لابسة جندي لابسة امين شرطة.
واحنا في حالة حرب تقابلها اقتلها على طول. لكن واحدة لابسة لبس - [00:10:54](#)

امرأة عادية تقتلها ليه؟ هي عدو صحيح وهتخلف لنا عدو كمان لكن لا يحل لك ان تقتلها بامر رسول صلى الله عليه وسلم. قابلت ولاد

صغار حضانة مسلا من الحضانات موجودة داخل تل ابيب. طب افجرها عليهم ولا ما افجرهاش؟ انا باقول لك - [00:11:14](#)
لا يحل لا يحل لك ان تفجر الحضانة دي. ليه يا ترى اطفال؟ والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء والذرية. احنا ملتزمين
ليه؟ لان النصر من عند الله. هتخالف وتغدر هيكسرك. زي ما كان عمر ابن الخطاب بيقول. لما كان يرسل مثلا آا امير - [00:11:34](#)
جيش كان يأمره بتقوى الله عز وجل ويحذره من المعاصي. ويقول له انكم ان عصيتم ربكم استويتم مع عدوكم في المعصية
ففاقوكم بالعدد وطول طول عمر المسلمين عددهم اقل من عدد آا المشركين. دائما من يوم ما عرفنا ان في حرب بين المسلمين وبين
الكفرة - [00:11:56](#)

ودايما عدد المسلمين اقل بكثير. جدا اداء وفاء. اين تجد هذا الوفاء الا عندنا احنا بس. طب شف مثل المشركين عملوا ايه مسلا في
اصحاب النبي صلى الله عليه في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عشرة
رجال - [00:12:22](#)

وامر عليهم عاصم ابن ثابت الانصاري وهو جد عاصم ابن عمر ابن الخطاب. فا كان السبب ايه واحد قال له يا رسول الله كافر برضو.
قال له يا رسول الله والله لو ارسلت الناس دول الى بلدي الى قومي رجوت ان يسلموا. قال له اني اخاف عليهم. قال انا - [00:12:47](#)
جار لهم هاحميههم المهم انطلقوا وصل الخبر لقريش. ان في جماعة من المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم ارسلهم فجمعوا لهم مائة
رام. وفي رواية للبخاري برضو مائتي رام. رام يعني حاجة خلاصة - [00:13:10](#)

مش آا مش ميت واحد آا كده لأ الرماة اللي هم رؤوس الحرب يعني. فلما المسلمون شافوهم كده لجأوا الى فدغد من الارض
واستخبوا فيه وظلوا يقاومون هؤلاء المئة رام كده عزل. اذا كان حجر يحدفه ولا بتاع - [00:13:36](#)
بعد مدة طويلة. مش عارفين يوصلوا لهم. قالوا طيب خلاص انزلوا ولكم العهد والميثاق. خلاص عهد علينا وميثاق لا نضركم. عاصم
بن ثابت الانصاري قال لا. اما انا فلا انزل في ذمة كافر. ابدأ. اللهم ابلي - [00:14:00](#)

عنا نبيك. ظل القتال دائر حتى قتلوا عاصما وسبعة فاضل ثلاثة قالوا لهم طيب انزلوا على العهد والميثاق ولا نضركم صدقوهم خبيب
بن عدي زيد بن الدفنة ورجل اخر اظنه عبدالله بن طارق او طارق بن عبدالله يعني - [00:14:20](#)
كما ذكر ابن اسحاق. اول ما نزلوا على عهد الميساق ومسكوهم كتفوهم بقى وربطوهم. الله! فقالت ثالث اللي هو عبدالله بن طارق هذا
اول الغدر. ده لسة بتقول عهد وميثاق. اول الغدر ان لي اسوة بهؤلاء - [00:14:48](#)

اشارة الى القتلى ومسك في الارض بقى يجرجره فيه مش عارفين يجرجروا فيه قتلوه. فضل بقى خبيب ابن عدي زيد ابن سن اما
خبيب ابن عدي فابتعه بنو الحارث. عشان كان قتل الحارث في الجاهلية في بدر - [00:15:08](#)
وزيد ابن خدوه ناس اخرون. المهم زيد ابن خبره توي وبقي خبر خبيب بن عدي لما اخدوه وحطوه في السجن عشان لما تنسلق
الاشهر الحرم وبتاع وتشاوروا فيه انهم يقتلوه انقضت الاشهر الحرم - [00:15:26](#)

خدوه عشان يقتلوه كانوا حاطين واحدة سجانة على الباب. ايه السجانة دي لها ابن صغير خبيب قبلها بيوم طلب موسى يستحد بها
يخلق شعر العانة. اهو شف واحد في السجن اهو - [00:15:46](#)

لكن ما تفوتوش سنة زي دي لان حديث انس رضي الله عنه وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما لشعر العام. ما
تزيدش عن اربعين. يوم ولازم تحلقها. فهو في السجن طلب الموس عشان ينفذ السنة دي - [00:16:03](#)
الولد آا هي انها قاعدة غفلت شوية الولد نزل من على حجرها وقام داخل لخبيب ابن عدي قام حطه على حجره والموس في ايده.
الست انتبهت كده فشهقت. اول ما شافت الولد على رجل خبيب والموس في ايده بتاع - [00:16:19](#)

يقطع له رقبتة ولا حاجة. قال خبيفة شهق شهقة عرفتها وقلت لها تظنين اني قاتله؟ والله ما كنت لافعل. اه واحد متربي لا يتجاوز
النص. احنا مشكلتنا والداهية الداهية ان احنا كلنا مخالفات. احنا خصوص الناس الذين - [00:16:39](#)
يقال لهم ملتزمون عندنا مخالفات بالجاروف الصحابة انتصروا ليه؟ ما يعديش النص. يعلم نفسه كويس ما يعديش. اذا خط النصب
لا خير فيه. دور بقى الافة بدل ما يقعد - [00:17:06](#)

يلوم الناس ويأخذ على الناس يشوف نفسه لانه مسكين تخطى حدود ما انزل الله على رسوله. يبقى ده يغلب على طول. قالت والله ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب. ولقد رأيته يأكل يوما عنبا وهو موثق بالحديد - [00:17:24](#)

مكتفينه بالحديد عشان ما يهربش. ويأكل عنبا وما بمكة ثمرة. ما فيش على الارض حبة عنب. انت عارف مكة دي ما فيهاش سمرة صحيحة بس فيها كل حاجة. يجبي اليه ثمرات كل شيء - [00:17:49](#)

حاجة رزق لاهل مكة فاكهة الصيف والشتا وخضار الصيف والشتا كله في مكة وهي بلد لا تزرع اهو ده مكتف عمال ياكل عنب وليس بمكة ولا بالارض حبة عنب. قالت انما هو رزق ساقه الله لي - [00:18:09](#)

خلاص انتهى الاشهر الحرم خرجوا به الى الحل ليقتلوه. نصبوا له بقى الخشبة يعلقوه عليها ويدي له بقى ايه منا الشاب المهم قال لهم دعوني اصلي ركعتين. صلى ركعتين كده آآ تجوز فيهما قل هو الله احد كده. وقال لولا ان تظنوا - [00:18:33](#)

النبي جزعا من القتل لاطلت. ثم اشار اليهم اللهم اقتله احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبقي منهم احدا. فما اشار الى احد ولا وقعت سبابته تجاه احد فمضى العام الا وهو مقتول - [00:18:56](#)

واحد بقى من الجماعة الواعيين اول ما ببشاور قام نايم على الارض. اهو ده ما اتقتلش. وذكر ابن اسحاق عن معاوية ابن ابي سفيان ان اباه ابا سفيان لما سمع خبيبا يدعو عليهم قال فرماني في الارض - [00:19:19](#)

طب ليه رماه في الارض؟ لانه يعلم انه صادق. ويعلم ان دعوته مستجابة لكن سبحان الله الذي يفتح قفل القلب هو الله. مهما حاول يعني ما تبث يدا ابي لهب نازل وابو لهب يدب على - [00:19:47](#)

الارض دبيبة. قدر يغير حاجة؟ لا ما اقدرش اغير حاجة. خلاص سيصلى نارا ذات لهب خلاص. كتبت من الاشقياء مهما فعلوا وحاول لا يستطيع ده اذا حاول يعني. خلاص؟ فالنهارده المشركون يعني تجرع - [00:20:05](#)

مسلمون منهم كل مر لكن في المقابل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غدر قط لان الغدر يقابله الوفاء هو سيد الاوفياء يعني وفاؤه وصل الى درجة لا يتخيلها انسان. يعني شف في الصحيحين - [00:20:25](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلي اذ تناول شيئا ايه ما الذي جرى؟ قال ان الشيطان طلع لي واراد ان يلفتني عن صلاتي - [00:20:48](#)

فخلقته خلاص؟ وارتدت ان اربطه بسارية من سواري المسجد. فتذكرت دعوة اخي سليمان. اللهم رب هب لي ملكا رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. اللي هو يكتف الجن - [00:21:08](#)

ويوقفه ويربطه ده سليمان عليه السلام. فلما تذكر هذه الدعوة تركه. في حديث ابي الدرداء في نفس الواقعة برضو في صحيح مسلم قال فلولا دعوة اخينا سليمان لربطته حتى يتلاعب به ولدان المدينة - [00:21:30](#)

يتلاعب به ولدان المدينة اهي بيلعبوا بعفريت. شف يعني شف التهزيق العفريت للدرجة دي يعني فيقوم يعني بمجرد انه يتذكر دي تمر علي يقول لك لأ. ما يعملهاش. وآآ اخ - [00:21:52](#)

فمن هذا حديثه في الصحيحين ايضا صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة انه دخل برضه عليه الصلاة والسلام الجنة قال بينما انا نائم دخلت الجنة فاذا قصر وعليه جارية تتوضأ. قلت قصر من هذا - [00:22:12](#)

قال قالوا قصر عمر. طب جارية من هذه؟ قالوا جارية عمر زوجته يعني. قال فذكرت غيرتك فيا عمر فوليت مدبرا. فبكى عمر وقال يا رسول الله اعليك اغار يعني انت انا اغير منك - [00:22:28](#)

ده انت احفظ لحرمتي مني فيقوم يراعي اصحابه حتى في المنام حتى في المنام لا يفوته شيء من هذا. وتفتش في سيرته صلى الله عليه وسلم ترى عجا من العجب! وانا ساقف يعني عند هذه الخصلة برضو وقفة متأنية - [00:22:50](#)

برضه اجيب وفاءه صلى الله عليه وسلم مع اعدائه ومع اصحابه. وبعدين ورث الوفاء للمسلمين لاصحابه من المسلمين. تشوفوا وفاء المسلمين كان شكله ايه؟ يعني ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم مات وبقي الخليفة قال من -

من وعده رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدا فانا له وما يسألش اي حد عن بيعة. ما كانش لا فيه كذب ولا بتاع احنا مسلمون يعني مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض - [00:23:35](#)

جابر بن عبدالله والحديث ده في صحيح مسلم. كان راح للنبي صلى الله عليه وسلم يستعين به في شيه. قال له لو جاءنا مال من البحرين اعطيناك فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يجيء ما له. فلما ولي ابو بكر وجاء مال من البحرين قال كده التنبيه ده. اللي له عند - [00:23:55](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم وعده وعدا فانا له ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني ان يعطيني مالا اذا جاء من البحرين قال له اذهب فخذ ثلاث حثيات. اكبش كده بايديك اللاتين المال اللي انت خدته - [00:24:15](#)

طلعت كل حافية خمسمائة. خد الف وخمسمائة. اه يوفي. ليه؟ لانه قائم مقام النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك نحن نذكر يعني اخواننا من الذين يتصدرون لدعوة الناس انتم قائمون ما - [00:24:37](#)

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس. انت بتعلمه فينبغي عليك ان تحمله. وان تحتمله اذا جهل وانك انت تبذل له ما تستطيع ولا تظن عليه. ايه اللي بيحصل لو حصل ضد ذلك - [00:24:57](#)

الناس يسوء زنها في الاسلام. لان بعض الناس لا يفرقون بين الدعوة والداعية اذا جاء الداعية ده رجل بقى بياكل اموال الناس ولا رجل ببيصطاد ولا الكلام دهوت يسوء ظنه في الدعوة كلها - [00:25:17](#)

زي ما حصل ايام بقى الريان والسعد والكلام ده وتوزيف الاموال كنا نقابل الناس واخذ بالك بعض الناس يقول يا اخي اتق الله كلتونا. طب ايه احنا ما بناش منك حاجة. ولا نعرفك كلتونا لمين اللي - [00:25:33](#)

واحد بلحية انا ما احقق التهمة على هؤلاء. ولكن اقول لك ما قال الناس. خلاص؟ يحصل اي مشكلة نحن نحمل عهدته جميعا شئنا ام ابينا. فانا عايز اي واحد يعني تزيى بالشعار ان يتقي الله عز وجل في اخوانه. وليعلم ان الاسلام - [00:25:48](#)

جعل ذمة اقل رجل كامير المؤمنين يسعى بذمتهم ادناهم خلاص؟ وقال المسلمون تتكافى دماؤهم يبقى الغدر كما يقول العلماء ذكر الغدر بعد الكذب لنسأله الاول قال هل قلت كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال - [00:26:09](#)

قال لا. قال فهل يغدر؟ قال لك انما اردف الغدر بعد الكذب كانك انه عموم تلاه خصوص خلاص والعموم اذا تقدم الخصوص او تأخر عنه افاد الاهتمام بالخصوص. خلاص؟ يعني كقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته - [00:26:38](#)

الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته لما هاجر اليه المرأة بالذكر برغم انها برغم انها داخلة في الدنيا مش كده ولا مش ولا ده هي اللي مبوزة الدنيا. ها اه فهي داخلة في الدنيا بخيلها وراجلها وزينتها - [00:27:08](#)

تبرجها. فكان يكتفي بالدنيا. لكن انما ذكر المرأة على الخصوص ليه للاهتمام بامرها وان دي هي قبة الزينة في الدنيا فاحذروها يبقى هذا عندنا عموم واخذ بالك وهو دنيا خصوص وهي امرأة والخصوص دايم بيكون فرض - [00:27:36](#)

من افراد العام بيستثنى يعني العام ده مسلا ميت جزئية طلعت جزئية من هذا العام. خلاص؟ يعني مسلا اقول لك لا تأكل اللحم يبقى ده ايه؟ عام. ما تاكلش اي نوع من انواع اللحم - [00:28:03](#)

لان عندنا انفلونزا طيور وعندنا الحمى القلاعية. اه لسة يعني بيتكلموا عن الحمى القلاعية اهي يعني لا هتاكل فراخ اخوة لا تاكل بهائم. قل بعض. ها. ها. لو قلت لك لا تأكل اللحم - [00:28:29](#)

الا الضاني. خلاص كده؟ الضاني ده مش لحمه طيب اللحم ده لو حبيننا نعهده هنقول ايه هنقول مسلا لحم الفراخ ولحم المعيز ولحم الخرفان ولحم الجاموس ولحم مش عارف ايه ولحم الايه ولحم السمك - [00:28:49](#)

فانا اذا قلت اللحم فقد شمل كل ما يطلق عليه هذا اللفظ. تمام؟ يبقى اذا اصبح اللحم ايه اشياء متعددة فانا لو عايز اخصص حاجة من العموم دهوت اقوم مطلع نوع من هذه الانواع يحرمه يا حلله تمام يبقى - [00:29:11](#)

هذا الشيه خص من هذا العموم. طب انا ليه طلعت من وسط العموم؟ وسبت العموم الكثير ده. قال لك عشان انا عايز انبه عليه. عايز اعمل حاجة معه. يبقى ده يفيد الاهتمام به ولا لأ؟ سواء كان خيرا او شرا. تمام؟ يعني مسلا - [00:29:34](#)

قال الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي. الا هي الصلاة والنسك ده مش من المحيا ولا ايه ما انت ما بتعملش الكلام ده الا في حياتك. يبقى خص الصلاة والنسك. خلاص؟ افردھا عن المحيا. ليه؟ علشان - [00:29:54](#)

تزيد الايه؟ مزيد الاهتمام بها فاحنا عشان كده يا اخواننا بنقول اهو احنا هنقف عند النبي صلى الله عليه وسلم وقفات. عشان نبين للناس سيرته الكذب لا يتهم به اصلا. الغدر جزء من - [00:30:14](#)

الكذب لكنه اخس الكذب بعد الكذب على الله عز وجل. يبقى انت لو عايز الكذب بقى الكذب اهو عام. ممكن تقسموا ميت كذب كذب على الرؤساء والكذب على الزوجة والكذب على الله والكذب على الرسول وعلى الصحابة وعلى العلماء وعلى اي حاجة حطها في الكذب. تمام - [00:30:38](#)

والغدر من الكذب. خلاص؟ يبقى انا لما اطلع الغدر كده واحطه على جنب لوحده يبقى ده ايه؟ يبقى ده فيه مزيد اهتمام. عشان كده يعني كان هذا الاقلف غاية في الذكاء - [00:30:59](#)

كما قال ابو سفيان نفسه قال له تتهمنا بالكذب؟ قال له لا. قال له فهل يغدر قال لا. قال له وكذلك الرسل لا تغدر ابو سفيان بقى ما هو مزنق عليه حب يحط كلمة في حق النبي كده يعني يلمزه بها ما لقاش غير الحجة دي هي اللي فاضية بس. وكل - [00:31:16](#)

الاسئلة داخله في رقبة بعضها مش عارف يتنفس. لقي دي في فرجة كده قام داخل على طول. قال ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها. الله اعلم - [00:31:41](#)

بقى احنا ادي احنا مع بعض ومش عارفين بقى جايز ايه يغضب. جايز ينقلب علينا جايز يعمل حاجة ولا بتاع الكلام. ما عرفش يقول لي غير الكلمة دي. في رواية ابن اسحاق - [00:31:51](#)

قال فوالله ما التفت اليها. خلاص ولا عبروا. لما قال الكلمتين دول ليه؟ لان لا يتهم بالكذب ولا يغدر كمان! وبعدين يعللها له. يعللها له يقول له يعني لا فلقد اعرف او اعلم انه ما كان - [00:32:01](#)

كان اليد ليذر الكذب على الناس ثم يذهب في كذب على الله. دي مسألة مستحيلة. يكذب على ربنا اه اصدق انه يكذب على طوب الارض. لكن يتنزه من الكذب على الناس ولا تجربون عليه قط شيئا. ويقول لكم ارايتم لو ان خيلا آآ ببطن هذا الوادي تريد - [00:32:19](#)

ان تنتحروا وان كنتم مصدقين يقولوا نعم والله ما علمنا عليك كذب وكان ابو لهب عمه معه. وجاي يجري معهم كمان عشان يشوف يعني ايه اللي حصل لان عمره ما يناديهم - [00:32:39](#)

وهو في هذا الكمال العقلي والرزانة والرسوخ الا لو فيه مصيبة جاية ولم ولم يعني آآ يعني آآ يروا عليه شيء فجم كلهم يجري حتى عمه جه. فلما قال لهم اني رسول الله اليكم بين يدي عذاب - [00:32:52](#)

شو يقلن تبا لك سائر اليوم؟ الهذا دعوتنا؟ اشوف ما جربنا عليك كذبا قط. خلاص؟ يبقى لا يمكن يتنزه بهذا تنزه المفرط الذي لا نعلمه لبشر مطلقا يعني وبعدين يأتي فيكذب على الله ويدعي النبوة انني مرسل من عند الله عز وجل - [00:33:08](#)

كمان يؤيد بالايات ويعلمهم بانباء ما سبق. وهم اناس اميون ليس لهم كتاب. وتطلع الانباء صحيحة كلها اه طب مين اللي علمه؟ يقول لك فلان عمال لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي مبين. اقيمت عليهم الدلائل - [00:33:28](#)

بكل ما تتصوره من انواع الدلائل. فده ده لابد ان يكون رسولا. يعني شف الشاب اللي لبس جلابية كويسة وبتاع وراح لبني فلان كان بيحب بنت عندهم كده وعمايز يتجوزها. وبعدين قال لهم انا رسول - [00:33:48](#)

رسول الله اليكم ان تزوجوني ابنتكم خلاص خلاص ده حبا وكرامة يعني. وبعدين ارسلا للنبي صلى الله عليه وسلم لقوا كذاب. كات ايه عقوبته؟ لدغته حي وراح مات وخلصت القصة بتاعته - [00:34:08](#)

رجل يدعي النبوة وماشي وماشي طب يعني رشاد خليفة ولا مش عارف مين اللي كان مدعي النبوة من عشرين سنة كده وكان له نائب النبي عطشجي يعني عشان لما يتعب من السواقة هو يسوق. ها لقي اتباعه المجانين اللي راحوا اتبعوه الاعاجم هناك دول -

[00:34:32](#)

اللي راحوا اتبعوه الكلام ده اختلفوا معه قتلوه. الله! اهو زمان زي ما كان الواحد من دول ياخذ صنم عجوة كده يقعد لما يجوعوا ياكلوا. ها الله! فشف يعني الدلائل كلها تقول انه نبي. يبقى شف التوبة والكذب بما فيه عنه. وخاصة - [00:34:54](#)

الغدر من الكذب لانه اقبح انواع الكذب وبعدين يعلق على هذا يقول وكذلك الرسل لا تغدر. عشان كده لم يجد هرقل يعني صعوبة ان يجيب عن فعن سؤاله لما سأل به بما يأمركم؟ قال يقول اعبدوا الله واتركوا ما كان يعبد اباؤكم امر بالصدق والصلاة والعفاف. والصلة

قال - [00:35:14](#)

لا يأمر بهذا الا نبي. طيب يعني كل الايه كل الاجابات والاسئلة يؤدي بعضها الى رقاب بعض وللبحث صلة ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:35:38](#)

- [00:35:56](#)